

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

31/1/1441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا بني اسرائيل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا.
ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل - 00:00:00

ولا يؤخذ منها عدل ولا ينصر وانجيناكم يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم فرقنا بكم البحر
فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون الحمد لله - 00:00:21

وهذا خطاب في بني اسرائيل مرة اخرى يؤكد ما سبق ويتضمن جملة من من النعم من نعم الله عليهم اذكروا نعمة الله اي نعمة
الدينية والدنيوية كما قال الله تعالى عن موسى في الاية الاخرى - 00:01:07

اذ قال موسى لقوم اياكم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين وفي هذه
الاية اقول واني فضلتم على العالمين - 00:01:52

فهذه نعمة من نعم الله عليهم تذكراهم بنعمة عموما وخاص هذه النعمة اذكروا نعمة الله عليكم واني فضلتم على العالمين ثم اوصاهم
تعالى بما فيه نجاتهم وسعيتهم وهو ابقاء ذلك اليوم العظيم - 00:02:10

يوم القيمة الذي فيه الجزاء والحساب واتقوا يوما لا تجزي نفس شيئا لا يغنى احد عن احد لا والد يغنى عن مولود ولا
مولود هو جاز عن والده شيئا - 00:02:44

ولا يكون احد فدا عن طيب الوالد يكون فدا عن ولده ولا المولود الولد فدا عن ابيه ولا يقبل منها شفاعة لمن لم يأذن
الله له بالشفاعة فيه - 00:03:08

ولا يقبل منها شفاعة ود من الظالمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن له ولا تنفع الشباب ولا
يقبل منها سبعة ولا يؤخذ منها عدل - 00:03:56

لا يؤخذ منها فدية وعوض من اجل نجاة من اجل لينجو بذلك كما في الدنيا في الدنيا يمكن ان يقدم الانسان عوضا عما وجب عليه
ويغدي نفسه قال تعالى فلا يقبل من اتباعه ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون - 00:04:22

بل يحل العذاب الظالمين ولا ناصر لهم ثم قال تعالى واذ نجيناكم. يعني واذكرنا حين نجيناكم من ال فرعون يسومونكم
يعني وقد كانوا يصومونكم سوء العذاب ومن اشد ذلك انهم يذبحون ابناءهم - 00:05:01

يذبحون الذكور ويستحيون النساء يتذرون البنات من اجل استخدامهن يذبحون ابناءكم ويستحلون نسائكم اي عذاب هذا يذبحون
ابناؤكم ويستحررون نسائكم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم بلاء في الشر وتسليط الظالمين وبلاء بالعافية والنجاة - 00:05:37

والابلاء يكون بالخير والشر كما قال تعالى. ونبلوكم بالشر والخير فتنية بنو اسرائيل ابتلوا لظلم فرعون وقومه ثم ابتلوا بالسلامة
والنجاة ابتلوا بالضراء ثم ابتلوا بالسراء والله يذكرهم بهذه النعم - 00:06:35

نعم النجاة من فرعون ومن نعم الله عليهم ان فلق لهم البحر حتى يمر فيه يبسا لا يخافون غرقا ولا هلاكا واذ فرقنا بكم البحر
فانجيناكم واغرقنا ال فرعون فمروا في البحر ونجوا ثم - 00:07:01

دخل فرعون وقومه فانطبق عليهم البحر كما فسر الله ذلك في قوله تعالى واوحينا الى موسى انا فانقل فكان كل فرق كالطود

العظيم. واخلفنا ثم الاخرين. وانجينا موسى ومن معه - 00:07:34

ثم اغرقنا الاخرين خلق الله فرعون وقومه وبنو اسرائيل ينظرون ويما لها من نعمة عظيمة قد اهلك الله عدوهم وهم ينظرون يرونـه
والبحر يقلـه يـقلب احسـادـه عـالـكـين غـرقـي فـانـجـيـناـكـم وـاـغـرـقـنـاـاـلـ فـرـعـونـ 00:07:56

وانته تنتظرون وهذا كما تقدم خطاب لبني اسرائيل الموجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من طوائف اليهود يذكرون تعالى بما انعم به على اسلافهم والنعم على الاباء هي نعم على الاباء - 00:08:35

كما قال الله عن العبد الصالح رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واحذر بمثل ذلك عن نبي الله سليمان نعم يا محمد - 00:09:03

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلت - 00:09:29

العالمين اي عالم زمانكم وذلك التفضيل وان كان في حق الاباء. لكن يحصل به الشرف لابناء وانقوا يوما واخشوا عقاب يوم. لا تؤذني نفس لا تقضي، عن نفس، شيئا اي حقا لزمها. وقيل لا تغرن، وقيل لا تكتفي شيئا من الشدائـ 00:10:02

الشفاعة وقرأ الباقون بباء لأن الشفاعة معنٰى واحد لأن - 00:10:32

لأن الشفاعة بمعنى واحد كالواعظ والموعظة على المعنى والتنبيه على اللفظ كقوله تعالى قد جاءتكم موعظة من ربكم وقال في موضع آخر فمن جاءه موعظة من ربيه أه لا تقبل منها شفاعة اذا كانت - 00:11:02

الشفاعة من الكافر ولا يقلها للكافر - 00:11:32

نعم ولا يؤخذ منها عدل اي فداء. وسمي به لانه مثل المفتى. والعدل المثل ولا هو مثل يمنعون من عذاب الله. واذ نجيئكم يعني اسلافكم واحدادكم. فاعتدوا هم. يعني اسلافكم واحدادكم. الخطاب - 00:12:07

من اليهود كما قلنا الامتنان عليهم بما انعم به على اسلافهم وينجينا. واذ نجيناكم يعني اسلافكم واجدادكم. فاعتدوا عليهم بانهم نجوا بناختهم من الـ فرعون اتباعه واهل دينه وفرعون هو الوليد مصعب بن الريان. وكان من القبط العمالقة، وعمر اكثـر من -

00:12:38

من اربعمائة سنة يسومونكم يكلفونكم اشد يسومونكم اشد يذيقونكم ويذيقونكم نعم. نعم شو العذاب اشد العذاب واسوهه وقيا يصرفونكم فـ العذاب مرة كذا ومرة احسن الله اليك. موقع بصر خون. وقيا يصرفونكم فـ العذاب مرة -

00:13:24

يحرثون ويزرعون. وصنف يخدم ومن لم يكن منهم في عمل وضع عليه الجزية وقال وهب كان مثل ما يفعله المستعمر - 00:14:07
لبلاد المسلمين من النصارى واليهود يسخرون اهل البلاد في مصالحهم يسخرونهم في الاعمال المختلفة وهكذا يفعل الظلمة بمن تحت

وكان بنو اسرائيل يعني خدما اتخدتهم فرعون خدما يسخرهم في انواع الاعمال ولا سيما الرجال ولهذا اتخد هذا القانون اللئيم الابناء ايديهم وبمن سلطوا عليهم يسخرونهم في مصالحهم يعيوبونهم بالاعمال المختلفة وبالاعمال الشاهة - 00:14:37

يعني يستحيون نساءهم يستحيون نساءكم يستيقنونهن نعم وقال وهب كانوا اصنافا في اعمال فرعون فذو القوة ينحتون السواري
يقتلون والنساء يستحيين. يعني يتركن حيات ليس يستحيين ليس من الحياة بل من الحياة - 00:15:20

السواري من الجبال. ينحتون ولا ينقلون؟ لا ينحتون. ها؟ ينحتون نعم. نعم حتى طرحت اعناقهم وايديهم حتى قرحت ايه اعناقهم من الجبال قال وهب. كانوا اصنافا في اعمال فرعون. قدل حتى قدو القوه. ايه - 00:15:59 - 00:16:39

وطائفه يبنون له القصور وطائفه منهم يضربون اللبنة. ويطربون الاجر طائفه نجا وحدادون والضعفه منهم. يضرب يؤدونها كل يوم.

فمن غربت عليه الشمس قبل ان يؤدي ضربته غلت يمينه الى عنقه شهرا. شهران نعم - 00:17:22

كل هذا التفصيل من اخبار وهب بن من الاسرائيليات المهم ما اجمله تعالى في قوله يصومونكم سوء العذاب. المهم انهم يذبونهم

بالوان من العذاب ومن ابغض ذلك ان يذبحوا ابناءهم - 00:18:09

ولا شك ان التسخير في الاعمال لون من الوازن التعذيب وهذا ما يفعله الظلمة في كل وقت يسخرون المستضعفين في ما يشاؤون من الاعمال التي يبنون بها دنياهم نعم وقيل تفسيره - 00:18:36

تفسيره ذكر ما بعده الثوب. نعم. صوم العذاب. تفسيره ما يذكر بعده يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم نعم يذبحون ابناءكم فهم مذكور على وجه البدل. من قوله الحمد لله نعم من قوله يصومونكم سوء العذاب ويستحيون نسائكم يتذكونهن احياء - 00:19:12

كيف حالكم؟ نعم وذلك ان فرعون رأى في منامه بأن نارا اقبلت من بيت المقدس يرحمكم نعم. وذلك ان الفرعون رأى في منامه بأن نارا اقبلت من بيت المقدس واحاطت بمصر واحرق كل قبطي بها. ولم احاطت بمصر. نعم. ايه. واحرق خلق - 00:19:49

قبطين بها. كل قبطي بها. هم. ولم تتعرض لبني اسرائيل فهاله ذلك وسأل الكهنة عن رؤياء. فقالوا يولد في بني اسرائيل غلام يكون على يده هلاك وزوال ملوك. فامر فرعون بقتل - 00:20:31

في كل غلام يولد في بني اسرائيل وجمع القوابل فقال لا لا يسقطن على ايديكن غلام من بني اسرائيل الا ولا جارية الا تركت ووكل بالقوابل. فكن القوابل النساء التي - 00:21:01

تلي المرأة عند ولادتها المولدات فهذا حسب هذه الرواية يوصي القوابل ان يقتلنا من تاء يولد من الابناء ويتركن البنات وهذا معنا يقتلن ابناءكم ويستحيون نسائكم نعم فقلنا يفعلن ذلك الناقين انه قتل في بني اسرائيل اثنى - 00:21:31

عشرة الف صبي في طلب موسى. وقال وهب بلغني انه ذبح في طلب بموسى عليه السلام تسعين الف وليد. قالوا واسرع الموت في مشيخة بني اسرائيل كثرا واسرع الموت. ايه. في مشيخة بني اسرائيل - 00:22:19

دخل رؤساء القبط على فرعون. وقالوا ان الموت قد وقع في بني اسرائيل افتذب صغار صغارهم ويموت كبارهم فيوشك ان يقع العمل علينا فامر فرعون ان يذبحوا سنة ويتركوا سنة. فولد - 00:22:49

هارون في السنة التي لا يذبحون فيها. وموسى في السنة التي يذبحون فيها كل هذا لا يعول عليه اخبار اسرائيلية ما ندرى عن لكن هذا مشهور انه يعني امر بذبح الابناء وترك البنات وانه - 00:23:19

كان من اجل استبقاء بني اسرائيل كان يذبح الابناء سنة ويتركون حتى لا ينقرض بنو اسرائيل. فتتعطل اعمالهم ومن قدر الله حسب ما هذه الاخبار ان موسى ولد في السنة التي يذبح فيها الابناء - 00:23:45

فخلص الله موسى من كيدهم واوحى الى امه عن اربعين فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. ولا تخافي ولا تحزني من مكر الله بفرعون ان تربى عدوه وهو موسى عدو فرعون تربى في حجره في بيته - 00:24:26

وهذا من اعظم الكيد والمكر فاللتقطه ال فرعون ليكون لهم عدو حسنا واتى به لامرأة فقالت قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخدنه ولد نجاه الله من كيد فرعون بهذا التدبير الالهي - 00:25:01

نعم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. قيل البلاء المحنۃ اي في صومهم ايام سوء العذاب عظيمة وقيل البلاء النعمة اياما منهم نعمة عظيمة فالبلاء او يكون بمعنى النعمة. وبما نشده. فالله تعالى البلاء يكون. يكون بمعنى النعمة - 00:25:49

وبما الشدة. لا البلاء والابتلاء معناه الاختبار. لكن الاختبار تارة يكون بالنعم وتارة ان يكونوا بالمصائب كما قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة ولبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص فهذا من الابتلاء بالمصائب - 00:26:23

وقال تعالى وبلوهم بالحسنات والسيئات في الحسنات النعم والسيئات المصائب نعم. صلي اليك فالبلاوي يكون بمال النعمة وبما للشدة. فالله تعالى قد يختبر على النعمة بالشكرا فالله تعالى قد يختبر على النعمة بالشكرا - 00:26:48

يبتلي قد يختبر. ايه. على النعمة بالشكرا. قد يختبر نعم ان يختبروا من نعمة بالنعمة على الشكرا. لأن الشكر لأن المناسب الشكر يبتلي

شکره بیتلیه بعرشہ ان یشکروا صیرهم وشکرهم - 00:27:25

والله تعالى قد بيتبينا الله تعالى قد يختبر على النعمة بالشکر نعم وعلى الشدة بالصبر. وقال الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة واذ فرقنا بكم البحر نعم. قيل معناه فرقنا لكم. وقيل فرقنا البحر بدخولكم اياه. وسمى البحر بحرا - 14:14- 00:28:

الاتساعه ومنه اقيل ومنه قيل للفرس بحر اذا اتسع في وذلك انه لما دنا هلاك فرعون. امر الله تعالى موسى عليه السلام ان يسري ببني اسرائيل من مصر لليا موسى، قومه ان يسرعوا في، يوتهم الى، الصحيح واجزء الله تعالى، كل - 00:28:49

من بنى اسرائيل اليهم. وكل ولد زنا في بنى اسرائيل من القبط الى القبط حتى رجع كل الى ابيه. والقى الله الموت على القبط فمات
كما يذكر لهم. واستغلوا بدهن: 00:29:19

حتى أصبحوا وطلعت الشمس. فخرج موسى عليه السلام في ست مئة الف وعشرين ألف فمقاتل لا يعودون ابن العشرين لصغره ولا ابن الستين لكبره. وكانوا يوم يعودون لا يعودون. آآ ابن العشرين: لصغره. ولا ابن الستين لكبره. وكانوا - 00:29:39

خويما دخلوا مصر اما يعقوب اثنين وسبعين انسانا ما بين رجل وامرأة وعن ابن سعود رضي الله عنه قال كان اصحاب موسى ستمائة الف وسبعين الفا وعن عمره ابن - 09:30:00

قال كانوا ستمائة الف. فلما أرادوا السير طرب عليهم التيه. فلم يدرؤوا أين يذهبون فداء موسى مشيخة بنى إسرائيل وسألهم عن ذلك.
فقالوا: إن يوسف عليه السلام لما حضره الموت أخذ على أخته عهدا لا يخرجا من مصر. حتـ. حتـ. 00:29:00

معهم فلذلك انسد علينا الطريق فسألهم عن موضوع
عليه السلاح؟ لا اخبار... به ومن له - 00:30:59

اَهْلًا بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ فَصَمْتَ اذنَاهُ عَنْ قَوْلٍ. وَكَانَ يَمْرُ بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ يَنْدَيْ كَيْفَ لَا يَسْمَعُانْ صَوْتَهُ حَتَّى سَمِعَتْهُ عَجُوزُ لَهُمْ؟ فَقَالَتْ اِذْنِيْكَ اَنْ اَنْ دَلَّتَكَ عَلَى قَبْرِهِ 00:31:19

تعطىك فأباً على ما هو قائم حتى

تعطيني كل ما سألك فأبى عليها وقال حتى أسائل ربي فأمره الله تعالى باتاءها سئلها فقالت أني عجوز كبيرة لا استطيع المشي فاهمتني واحذر من مص هذا في الدنيا واما في الآخرة فاسألك الله تبارك وتعالى . غافقة من: الحنة الازدانتها معك؟ قال: نعم - 39:31:00

قالت انه في جوف الماء في النيل فادعوا الله حتى يحسن عنه الماء. فدعوا الله تعالى اثر عنده الماء ودعوا ان يؤخر طلوع الفجر الى ان يفرغ من امر يوسف عليه السلام فحفر موسى عليه - 00:32:09

يفرغ من امر يوسف عليه السلام فحفر موسى عليه - 09:32:00

عليه السلام ذلك الموضع. واستخرجه في صندوق من مرمر وحمله حتى دفنه بالشام. ففتح له طريق فساروا وموسى عليه السلام على ساقتهم. وهارون على مقدمتهم. ونذر بهم فرعون موسى وموسى يقول وموسى عليه السلام على ساقتهم وهارون على

00:32:29

ونذر بهم فرعون. فجمع قومه وامرهم الا يخرجوا في طلببني اسرائيل حتى يصيح الديك. فوالله ما صاح الديك تلك الليلة فخرج فرعون في طلببني اسرائيل وعلى مقدمته هامان في الف الف وسبعينة الف. وكان فيهم سبعون الفا - 00:32:59

من them الخيل سوىسائر الشيات. وقال محمد بن كعب رضي الله عنه كان في عسكر فرعون مائة الف في حصان ادھي من سوى
سائر الشيات. وكان فرعون يکون في الدهم. وقيل كان فرعون في سبعة الاف - 00:33:29

في الف وكان بين يديه سبعة الاف الف يعني سبعة ملايين كل هذه اخبار لا فائدة في هذا نعم وكان بين يديه مائة الف ناشر ومئات الف اصحاب حرب و مئات الف اصحاب الاصحاح

صارت بنا اسرائيل حتى وصلوا الى البحر والماء في غاية الزيادة. فنظرلها فاذا هم بفرعون حين اشرق الشمس فباقوها متحيرين فقالوا يا موسى كف نصعن؟ وانينا وعدتنا هذا فرعون: خلفنا ان ادر كنا - 18:34:00

كناقة لنا والبحر امامنا ان دخلناه غرقنا. قال الله تعالى فلما تراءى الجمال قال اصحاب موسى قال كلا انما يا ربى سيهدين. فاوحى الله الله ان اضرت بعصاك البحر. فضر به فلم - 00:34:38

الله اليه ان اضرب بعصاك البحر. فضربيه فلم - 00:34:38

ويبقى كلام الله وخبره عليه المعول في هذه الغيبيات المعول على ما قال الله وقال رسوله اما الاخباريون الذين ليس لهم الا القصص الغريب كل هذه اخبار غريبة بعيدة الحقائق. نعم - 00:35:39

اللطود العظيم وظهر فيه اثنا عشر طريقا لكل طريق وارتفاع الماء بين كل طريقين كالجبل. وارسل الله الريح والشمس على قعر البحر فخاضت بنو اسرائيل البحر. كل سبط في طريق وعن جانبهم الماء كالجبل الضخم - 00:36:25

ولا يرى بعضهم بعضا فخافوا وقال كل صدق قد قتل اخواننا. فاوحى الله تعالى الى جبال الماء انت الشبك. فصار الماء شبكات كالطبقات. يرى بعضهم بعضا ويسمع بعضه قوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر. فانجيناكم - 00:36:55

من ال فرعون والفرق واغرقنا ال فرعون وذلك ان فرعون لما وصل الى البحر فرأه مفلقا قال لقومه انظروا الى البحر انفلق من هيبيتي حتى ادرك عبيدي الذين ابقو ادخلوا البحر فهاب قومه وان يدخلوه وقيل قالوا له ان كنت ربنا فادخل البحرين - 00:37:25

وكما دخل موسى وكان فرعون على حسان ادهم ولم يكن في خير فرعون فرس وانشى فجاء جبريل على فرس انشى وضيق. فتقديمهم وخاصة البحر. فلما شم ادهم فرعون ريحها اقتحم البحر في اثيرها وهم لا يرونها. ولم يملك فرعون من امره شيئا وهو لا يرى - 00:37:57

جبريل واقتحمت الخيول جملة خلفه في البحر. وجاء ميكائيل على فرس خلف القوم ويسوقهم. وجاء ميكائيل نعم. على فرس خلف القوم يشهدهم حتى لا يشهد رجل منهم ويقول له من حقوب اصحابكم حتى خاضوا كلهم البحر وخرج جبريل من البحر - 00:38:27

وهم اولهم بالخروج. فامر الله تعالى البحر ان يأخذهم فالطمط فالطمط عليهم وفرقهم اجمعين. وكانوا بين طرفي البحر اربعة فراسخ وهو بحر قلزم. طرف من بحر فارس قال هذا بحر من وراء مصر يقال له اسهاf. وذلك بمرأى من بني اسرائيل. وذلك قوله تعالى - 00:38:57

وانتم تنتظرون الى مصارعهم. وقيل الى هلاكهم. واذ واعدنا انت نعم واذ وعدنا موسى اربعين ليلة الله المستعان بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى - 00:39:27

في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري المجلد الرابع قال البخاري رحمه الله تعالى باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد قد تقدم في فضل انتظار الصلاة في المسجد من حديث ابي صالح عن ابي هريرة ومن حديث ابي بردية عن ابي موسى. وخرج بهذا - 00:40:38

ثلاثة احاديث. الحديث الاول حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الملائكة تصلي على احدهم ما دام في مصلاه ما لم يحدث. اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدهم في صلاة - 00:41:01

الصلاه تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاه دل هذا الحديث على فضل امرئ احدهما الجلوس في المصلى وهو موضع الصلاه التي صلاها والمراد به في المجلس دون البيت. واخر الحديث - 00:41:21

يدل على يدل عليه. قال ابن عبد البر ولو صلت المرأة في مسجد بيتها وجلست فيه تنتظر الصلاه فهي داخلة في هذا المعنى اذا تشووفون قال ابن عبد البر. قال ابن عبد البر ولو صلت المرأة في مسجد بيتها وجلست فيه تنتظر الصلاه. فهي داخلة في - 00:41:37

في هذا المعنى اذا كان يحبسها عن قيامها لاشغالها انتظار الصلاه. وان الملائكة لتصلي عليهما لم يحدث. وقد فسر وقد فسر صلاه الملائكة عليه بالدعاء له بالمغفرة والرحمة. والصلاه قد فسرت بالدعاء. فسرت بالثناء والتنويه بالذكر - 00:41:57

ودعاء الملائكة بينهم لعبد لعبد وتنويه منهم بذكره وثناء عليه بحسن عمله. وقد قيل وقد قيل صلاتهم اليه مقبولة ما لم يحدث. وقد اختلف في تفسير الحديث. هل هو الحديث الناقد لل موضوع او الحديث باللسان من الكلام الفاحش ونحوه - 00:42:17

ومثل الحديث بالافعال التي لا تجوز. وقد اشرنا الى وقد اختلف في تفسير الحديث هل هو الحديث الناقد لل موضوع او الحديث باللسان من الكلام الفاحش ونحوه. ومثل الحديث بالافعال التي لا تجوز. قد اشرنا الى هذا الاختلاف في كتاب الطهارة. وذهب مالك وغيره الى

الناقض للوضوء ورجحه ابن عبد البر لان المحدث وان جلس في المسجد فهو غير منظر للصلوة. لانه غير قادر عليها والثاني ان منظر الصلاة لا يزال في الصلاة ما دامت الصلاة تحبسه. وقد فسر ذلك بأنه لا يمنعه ان ينقلب ان ينقلب الى - 00:43:04
لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة. وهذا يشمل من دخل المسجد للصلوة في جماعة قبل اقامة الصلاة. فجلس ينتظر الصلاة. ومن صلی مع الامام ثم جلس ينتظر الصلاة الثانية. وهذا من نوع الرباط في سبيل الله. كما قال النبي صلی الله عليه - 00:43:24
وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويعرف به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساء وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط خرجه مسلم من حديث العلاء ابن عبد الرحمن عن ابي عن ابي هريرة - 00:43:44

وقد ورد تقييد ذلك ايضا بما لم يحدث. خرجه البخاري في ابواب نوافذ الوضوء. من رواية ابي ديب عن عن المقبرى عن ابي هريرة خير عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث. فقال رجل اعمى ما الحدث - 00:44:04

يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة. وقد سبق الكلام عليه في موضعه وذكرنا اختلاف الناس في تفسير الحدث والمراد به وتفسيره سعيد الخدرى كما فسر ابو هريرة ايضا. اخرجه الامام احمد ومعنى كونه في الصلاة والله اعلم ان له اجر المصلى وثوابه - 00:44:24
بحبس نفسي في المسجد للصلوة. ومعنى. ومعنى كونه في الصلاة والله اعلم ان له اجر المصلى وثوابه بحبس نفسي في المسجد للصلوة وليس بهذا الحديث ولا في غيره من احاديث الباب الاشتراط للجالس في مصلاه ان يكون مشتغلًا بالذكر. ولكنه افضل واكمel.
ولهذا ورد - 00:44:44

ورد في فضل من جلس في مصلاه بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب. احاديث احاديث متعددة وهل المراد بمصلاه نفس الموضع الذي صلی فيه او المسجد الذي صلی فيه كله مصلى له هذا فيه تردد - 00:45:07
في صحيح مسلم وهل المراد وهل المراد بمصلاه نفس الموضع الذي صلی فيه او المسجد الذي صلی فيه كله مصلى له هذا فيه تردد وفي صحيح مسلم عن جابر بن سمرة ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا صلی الفجر جلس في مصلاه - 00:45:27
طلع الشمس حتى تطلع الشمس حسناء. وفي رواية له كان النبي صلی الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي ليصلی فيه الصبح او الغدأة حتى تطلع الشمس. فاذا طلعت الشمس قام. ومعلوم انه صلی الله عليه وسلم لم يكن جلوسه في الموضع الذي - 00:45:47

الذى صلی فيه لانه كان ينقتل الى اصحابه عقب الصلاة ويقبل عليه بوجهه. خرجه الطبراني وعنه كان اذا صلی الصبح جلس اذكروا الله حتى تطلع الشمس. ولفظة الذكر غريبة. ايش؟ ولفظة الذكر غريبة - 00:46:07
وفي وفي وخرج الطبراني وعنه كان اذا صلی الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس. اه ولفظة الذكر غريب. غريبة. وفي تمام حديث جابر بن سمرة الذي خرجه مسلم وكانوا يتحدون فيأخذون في امر الجاهلية - 00:46:26
يضحكون ويتبسم. وهذا يدل على انه لم ينكر على من تحدث وضحك بذلك الوقت. فهذا الحديث يدل على ان المراد بمصلاه الذي يجلس وفيه المسجد كله. والى هذا ذهبت طائفة من العلماء منه المبطن اصحابنا وغيره. قد روي عن ابي هريرة ما يخالف هذا. رواه - 00:46:46

مالك بن الموطى عن نعيم المدمري انه سمع ابا هريرة يقول اذا صلی احدكم ثم جلس في مصلاه لم تزل الملائكة تصلي عليه. تقول اللهم اللهم ارحم فان قام من مصلاه فجلس في المسجد ينتظر الصلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه في مصلى حتى يصلى - 00:47:06
هذا يدل على انه اذا تحول من موضع صلاته من المسجد الى غيره من المسجد انقطع. انقطع حكم جلوسه في مصلاه. اعد قول ابي هريرة ما يخالف هذا ايش روى مالك في الموطأ النعيم المدمري انه سمع ابا هريرة يقول اذا صلی احدكم ثم جلس في - 00:47:26
لم تزل الملائكة تصلي عليه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. فان قام من مصلاه فجلس في المسجد ينتظر الصلاة. لم الملائكة تصلي

علي في مصلاه حتى يصلی. فهذا يدل على انه اذا تحول من موضع صلاته من المسجد الى غيره من المسجد - 00:47:49

انقطع حكم جلوسه في مصلاه. فان جلس ينتظر الصلاة كان حكمه حكم من ينتظراها. صلت عليه الملائكة ايضا. فان لم يجلس منتظرها للصلاه فلا شيء له. لانه لم يجلس في مصلاه ولا هو منتظر للصلاه. قال ابن عبدالبر الا انه لا يقال ان انه - 00:48:09

صلی عليه الملائكة. يعني على المتحول من مكانه وهو ينتظر الصلاة. كما تصلي على الذي في مصلاه ينتظر الصلاة. يشير الى الحديث المرفوع انما فيه صلاة الملائكة على من يجلس في مصلاه لا على المنتظر للصلاه. وقد روي في حديث مرفوع فروع عطاء ابن -

00:48:29

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من صلی الفجر ثم جلس في مصلاه صلت عليه الملائكة صلاتها عليه. اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ومن ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتها عليهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه -

00:48:49

اخرجه الامام احمد قال علي ابن المديني هو حديث هو حديث كوفي واسناده حسن وذكر ابن عبد البر ايضا انه يحتمل ان يكون في مصلاه شرطا في انتظار الصلاة ايضا. كما كان شرطا في الجلوس في مصلاه. وهذا الذي - 00:49:09

قاله بعيد انما يمكن ان يقال في من صلی صلاة ثم جلس ينتظر صلاة اخرى. فاما من دخل المسجد ليصلی صلاة واحدة وجلس سينتظرها قبل ان تقام فاي مصل له حتى يشترط له ان لا يفارقه. قال وقيامه من - 00:49:29

المراد به قيامه لعرض الدنيا. فاما اذا قام الى ما يعينه على ما كان يصنعه في مجلسه من الذكر. يعني انه مراد ولا قاطع للصلاه عليه. والله سبحانه وتعالى اعلم. الحديث الثاني. احسنت - 00:49:49

الله المستعان الله اكبر الله اكبر نعم يا محمد. بسم الله ابو سعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:50:06

اما بعد قال نجم الدين سليمان بن عبدالقوي بن سعيد الطوفي السرسرى البغدادي الحنبلي المولود السنة خمس وسبعين وستمائة والمتوفى سنة ست عشرة وسبعمائة رحمه الله المولود سنة خمس وسبعين وستمائة احسن الله اليك. خمسة وسبعين. نعم - 00:50:55

وستمائة والمتوفى وستطعن يعنى عمره نيف واربعين لا الله الا الله يعني ولد بعد شهر وتوفي قبله نعم احسن الله اليك وذكر ان شيخ الاسلام رحمة الله قد قرأ عليه شيئا في العربية - 00:51:25

هذا يعني انت وقفت عليه تقصد؟ نعم في ترجمة الطوفي نعم قال رحمة الله في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى الحمد لله الذي جرت بمشيئة القدر. ودللت على دقيق حكمته بداعي الاثار واظلم بقدرته الليل واضاء النهار -

00:52:03

الذى خلق الانسان من صلصال كالفخار. وصرفه فيما شاء من توبة واصرار. وحوبة واستغفار. وثنى انه الى مراداته وشرفه. وصرفه فيما شاء من توبة واصرار. واقرار واصرار اقرار الصاد احسن اليك. ها؟ بالصاد. واصرار. الكلمة الى الان - 00:52:30

اصرار بالصاد. اصرار. نعم تشرفوا نعم. وصرفه فيما شاء من توبة واصرار. وحوبة واستغفار. نعم وثنى عنانه الى مراداته بقوة واقتدار. من غير اجبار ولا اكسار ولا اضطهاد ولا اضطرار - 00:53:00

الله المستعان وكله بالايمان بما صدر عنه. والتسليم له في العلن والاسرار. وحذر وحذر نفسه في المخالفه وبالغ في الانذار سبحانه هو الله الواحد القهار. يعلم ما تحمل كل اثني وما تغيط الارحام وما تزداد وكل شيء - 00:53:33

عنه بمقدار احتمله على ما اوضح لنا من سبيل الرشد وانار. واعوذ به من اتباع سبيل من اهلكه وابار حمدا تذيق حمدا تضيق عن استيعابه صدور الاخبار. وتنفذ دون كتابته لو كانت مدادا واقلاما مياه - 00:53:58

البحار والاشجار وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة اعدها حرزا واقيا من النار. واعتدتها كنزا باقيا عند نفاذها للاموال وظهور الخسارة. وشهاد ان محمدا صلی الله عليه وسلم عبد ورسوله. ارسله وقواطب الكفر ماضية - 00:54:18

ارض وامراس الضلال شديدة الامرار وامراس الضلال نعم وامراس الضلال شديدة الامرار. وليلالي الطغيان معتكرة اي اعتکار. فعل
صلى الله عليه وسلم اما بمرهف عزمه من قواضب الكفر غرارها. واسحل بمبرم حزمه من امراس الضلال امرارها - 00:54:42
وجلا بنور هدایتهم من ليلالي الطغيان مدهماتها واعتکارها. حتى اضاعات الشريعة ظافية الازار صافية الموارد امنة من الاکدار صلى
الله عليه وعلى الله الاذکیاء الاطهار وصحابته الاتقیاء الابرار ما نبت - 00:55:12

وسمع عرار وزان سوار وهاج سوار. اما بعد فان بعض اصحابنا وفهم الله تعالى لادراك بحقائق ووقاهم دون ذلك شغل الشواغل
وعوق العوائق. سأله املاء جملة اشرح فيها ما اجاب به الامام العلامة والغضب الصمصامة زينة محافل المناظره والجدال. ان اشرح -
00:55:32

سم ان اشرح سأله املاء جملة. ايه. اشرح فيها ما اجاب به الامام العلامة. نعم. والغضب الصمصامة.
زينة محافل المناظره والجدال. وفارق غياط المكافحة والنزال. شهاب مردة المبتدعين. وعقاب اظرية الضالين المضلين - 00:56:02
عماد الملة والحق والدين. حجة الله على العالمين تقي الدين. ابو العباس احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني. رأب
الله به ثأي الاسلام. والصق انوف عداه - 00:56:32

خاضعة له بالرغم. قوله حجة الله على العالمين يظهر انها غير لائقة الله على العالمين هو الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وجعله
وقد فعل مجدد دین نبی مجدد دین نبی الاممین. نجدد دینی - 00:56:52

نعم مجدد دین نبی الاممین على رأس السابعة من المئین عن مسألة سأله عنها بعض اهل الذمة نظماً فاجبته الى ذلك على حسب
الامکان ومساعدة الزمان والمکان. وعنيت فيها اولا بحل الفاظها - 00:57:31

ومبانيها ثم بالكشف عن حقائق مقاصدها ومعانیها. اذ رأیت السائل يستشكل منها اشياء ويود لو كانت نقية بيضاء سائلا من الله تعالى
التوفیق لتصحیح النیة راغبا اليه في بلوغ الامانیة. عائدا به منه متوكلا عليه - 00:57:51
ای مفوضا ما يتعلق بي من امور عائدا. نعم. به منه متوكلا عليه نعم مفوضا ما يتعلق بي من امور الدنيا والآخرة اليه. داعيا الله
بالعصمة وهو سمعي قریب لا الله الا هو عليه - 00:58:11

توكلت والیه انیب. ولنذكر قبل الخوض فيما نحن بصدده مقدمة. وهي تشتمل على فصول ثلاثة. الاول في لفظ القدر وهو بفتح الدال
وسکونها. القضاء الذي يقدر الله تعالى. يقال قدر يقدر تقیدرا - 00:58:33

وقدر يقدر بكسر الدال وظمه بمعنى قدره قدر او يقدر. ایه المضارع يعني. نعم. يقدروا ويقدروا. نعم والتقدیر هو الاتیان
بالفعل على وفق مقتضی الحکمة من غير زیادة على مقتضها - 00:58:53

لا نقص عنه. قال الله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقیدرا. ای على وفق مقتضی الحکمة يدل عليه قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر
ومن هذا الباب قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء - 00:59:21

فيقدر ان يضيقه عليه على حسب مقتضی الحکمة. لان لا يبسطه فيطغى. كما قال تعالى لو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض.
ولكن ينزل بقدر ما يشاء. والقدر اما مصدر - 00:59:41

قدر يقدر بكسر الدال نحو غالب غلبا او اسم مصدر ويكون المصدر ساکن نحو ضرب ضربا وسبق سبقا ويجوز ان يكون هذا
مصدر قدر يقدر بضم الدال نحو قتلا وبالفتح اسمه - 01:00:01

فمعنى تقدیر الله تعالى للأشياء انه جعلها على ما اقتضته حکمته. وحاصل ذلك انه تعالى قادر مختار تام القدرة. لا مانع له من استیفاء
مقتضی الحکمة. ولا مکره له على الزيادة عليه - 01:00:30

بخلاف الواحد منا فانه ربما ركب دابة فحرنت واعتاصت عليه. فلم يبلغ الغایة التي يريدها كما حکي عن ابی الغصن جحا انه ركب
ذات يوم بغلة. فاختذت به غير الطريق التي ارادها - 01:00:50

ولم يملك عنانها. فقيل له الى این يا ابا ولم يملك؟ ایه. عنانها. عنان ولم يملك عنانها. فقيل له الى این يا ابا الغصن؟ فقال في حاجة
البغلة وربما جمحت به حتى تجاوز الغایة التي يقصدها جدا. وما ذاك الا لان احذنا غير مختار. ولا تام القدرة - 01:01:13

لا يقال هذا تصريح بالجبر لانا نقول المختار اسم مشترك بين الى تام الاختيار ونافقه. ونحن لا نقول بمقالة الجبرية. بل مذهبنا بين مذهبهم ومذهب القدرية كما تأتي ان شاء الله تعالى - 01:01:46

الفصل الثاني في ذكر بعض ما صحت به السنة في الایمان بالقدر. وساق باسناده احسن الله اليك حديث ابن عمر الذي في صحيح مسلم. نعم فقط هذا الحديث الذي ساقه - 01:02:10

ثم قال والاخبار والاثار في ذلك اكتر من ان تتحصى. وفي نصوص القرآن وظواهره من الدلالة على ذلك ما سنبنه غنية لمن هداه الله تعالى. الفصل الثالث اعلم ان القول بالقدر لا يهتف. نعم احسن الله اليكم - 01:02:26

رحمه الله الله المستعان من اطفال الایمان التي وتومن بالقدر خيره وشر وهو مما تحارب فيه عقول ذوي العقول ولهذا افترق الناس فيه فرقا وطريق النجاة هو الاعتصام بهدى الله - 01:02:45

في هذا الباب وغيره وهو الذي مضى عليه اهل السنة والجماعة وشرف هذه الامة وطريق نجاة يتضمن الایمان بقدر الله السابق بعلمه وكتابته يوضح هذا ما ذكره العلماء من ان الایمان بالقدر على اربع مراتب - 01:04:01

تعلم الله القديم وكتابته في ام الكتاب ثم بمشيئته العامة ثم بخلقه وقدرته العامة ومع ذلك كل الایمان بحكمته تعالى في تقديره غفرت الضلال انما ظلت في جحد بعض بعض هذه الاصول - 01:04:58

وللة القدرية انكروا علم الله وكتابه ومتسطوهم انكروا عموم المشيئة وعموم الخلق ومن اسباب ومن اسباب الاستقامة في هذا الباب وغيره الدعاء بما بهذا الدعاء اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - 01:05:53 غير المغضوب عليهم ولا الضالين فمن هداه الله الى الصراط المستقيم استقامت فقام فكره واعتقاده القدر وغيره اسأل الله لنا ولهم الثبات نعم يا محمد تفضل يا شيخ خالد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:06:43

والله وصحابه اجمعين اما بعد. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد. في هدي خير العباد الله عليه وسلم في المجلد الرابع حرف الراء ريحان. قال تعالى فاما ان كان من - 01:07:26

مقربين فروحوا وريحان وجنة نعيم. وقال تعالى والحب ذو العصف والريحان. وفي صحيح مسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الرائحة. وفي سنن ابن ماجة من حديث اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - 01:07:46

انه قال الا مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وثمرة نضيجه وزوجة حسناء وحلل كثيرة في مقام ابدا. في حضرة ونظرة في دور عالية سليمة بهية - 01:08:16

قالوا نعم يا رسول الله. نحن المشمرون لها. قال قولوا ان شاء الله تعالى. فقال القوم ان شاء الله الريحان كل نبت طيب الريح. فكل اهل بلد يخصوصه بشيء من ذلك. فاهل الغرب - 01:08:46

بالاس وهو الذي يعرفه العرب من الريحان. واهل العراق والشام يخصوصه بالحبق رمان قال تعالى فيها فاكهة ونخل ورمان. ويذكر عن ابن عباس موقوفا ما من رمان من رمانكم هذا الا وهو ملجم بحبة من رمان الجنة. والموقوف اشبه - 01:09:06

وذكر حرب وغيره عن علي انه قال كلوا الرمان بشحمه فانه دماغ المعدة حرف الزاي زيت. قال تعالى يوقد من شجرة يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرق ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. وفي الترمذى وفي الترمذى وابن ماجه من حديث - 01:09:36

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلوا الزيت وادهنوها به فانه من شجرة مباركة وللبيهقي ابن ماجة ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:07

ائتمدوا بالزيت وادهنوها به فانه من شجرة مباركة. زيد روى الله سماهم الله هجرة مباركة زيتونة لا شرعية ولا غربية وكان الحديث فيه شرع الى الاية. نعم. احسن اليكم وقوله بالاكل هل معناه وضعه مع الاكل او الشرب - 01:10:27

الزيت فهو سائل ائتمدوا بالاعتدام قال تعالى وصبغ للاكلين. ليتون يقول تعالى شجرة سيناء. وصبغ للآخرين. يعني ادام نعم زيد روى

ابو داود في سننه عن عن ابني بسر السلميين رضي الله عنهم قالا - 01:10:54

دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا له زبدا وتمر. وكان يحب الزبد والتمر زبيب روي في حديثان اي نعم يا شيخ يتكلم عن منافع وكذا على الحديث. الحديث احسن الله اليك. يقول اخرجه ابو داود وابن ماجة واسناده صحيح - 01:11:35
وكان يحب التمر والزبد. وكان يحب الزبد والتمر. هم اللهم صلي وسلم التمر مع البطيخ هذا يبرد هذا وهذه من الامور العادية من قبيل العادات الطعام كعك الدبة ترجع الى العادات - 01:12:07

نقول ان اكل الدب سنة يتبعه باكلها نعم لكن في اتيان ما يحب النبي صلى الله عليه وسلم. الموافقة بس. نعم لكن يجوز ان يكون تعبدا يا شيخ في هذا - 01:13:09

التعبد يعني كما كان كما قال فما زلت احب كما كان النبي يحبه. الموافقة في العادي محبة الموافقة هي التي يعني يحمد يحمد الانسان عليها نعم احسن الله اليكم. زبيب روي فيه حديثان لا يصحان. احدهما نعم الطعام الزبيب يطيب النكهة - 01:13:43
البلغم والثاني نعم الطعام الزبيب يذهب النصب ويشد العصب ويطفئ الغضب ويصفي اللون طيب النكهة وهذا ايضا لا يصح فيه شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجود الزبيب ما كبر جسمه وسمن شحمه ولحمه ورق قشره ونزع عجمه وصغر حبه - 01:14:25

وفي نفع للحفظ. قال الزهري من احب ان يحفظ الحديث فليأكل الزبيب. ما شاء الله. وكان المنصور يذكر عن جده عبدالله بن عباس عجمه داء ولحمه دواء زنجبيل قال الله تعالى ويستقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيل. وذكر ابو نعيم في كتاب الطب - 01:14:53
النبي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اهدى ملك الروم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة زنجبيل فاطعم كل انسان قطعة واطعمني قطعة الحديث ما خرجه المحقق يا شيخ لكن بحثت عنه يقول انه ضعيف - 01:15:20
بعضهم يقول ليس ب صحيح. المصلي يقول لا احسن ما ذكر فيه شيء من عندي؟ ما لهم نعم اسنانه ضعيف جدا ليس بقوى كما في هذا الحديث وهو ضعيف هذا الذهب - 01:15:46

احدهما انه لا يعرف ان احدها اهداه ملك الروم اهدي شيئا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان هدية الزنجبيل من الروم الى الحجاز ينكره العقل - 01:16:20

هدية التمر من الروم الى المدينة نعم يا خالد. احسن لك حرف السين حسبك. احسن الله اليكم نعم يا محمد نعم شجرة الایمان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة واتم تسلیما - 01:16:38

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله تعالى ومن اسباب الایمان ودعائيه التفكير في الكون في خلق السماوات والارض وما فيهن من المخلوقات المتنوعة والنظر في نفس الانسان وما هو عليه من الصفات. فان ذلك داع قوي للايمان. لما في هذه - 01:17:18
موجودات من عظمة الخلق سبب لزيادة الایمان سبب لزيادة الایمان كما اخبر الله ان في خلق السماوات والارض لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا ويتفكرون في خلق السماوات - 01:17:38

والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك وقنا عذاب النار التفكير يحمل على التوجه الى الله بالدعاء والتعظيم لهذا كثيرا ما يذكر الله بآياته الكونية. ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. يتفكرون - 01:18:03

يسمعون يعقلون نعم بما في هذه الموجودات من عظمة الخلق الدال على قدرة خالقها وعظمته. وما فيها من الحسن والانتظام والاحكام الذي حيروا الالباب الدال على سعة علم الله وشمول حكمته. وما فيها من اصناف المنافع والنعم الكثيرة - 01:18:28

التي لا تعد ولا تحصى. الدالة على سعة الدالة على سعة رحمة الله وجوده وبره. وذلك كله يدعو الى تعظيم مبدعها وبارئها وشكره. واللهم بذكره واحلاظ الدين له. وهذا هو روح الایمان وسره. وكذلك - 01:18:55
النظر الى فقر المخلوقات كلها واضطرارها الى ربها من كل الوجوه. وانها لا تستغنى عنه طرفة عين. خصوصا ما تشاهده في نفسك

من ادلة الافتقار وقوة الاضطرار. وذلك يوجب للعبد كمال خضوع. وكثرة الدعاء - 01:19:15

الى الله في جلب ما يحتاجه من منافع دينه ودنياه ودفع ما يضره في دينه ودنياه. ويوجب له قوة التوكل على ربه وكمال الثقة بوعده. وشدة الطمع في بره واحسانه - 01:19:35

الثاني وبهذا يتحقق الايمان ويقوى التعبد. فان الدعاء مخ العبادة وحالها. وكذلك التفكير في كثرة نعم الله والامام العامة والخاصة. التي لا يخلو منها مخلوق طرفة عين. فان هذا يدعوا الى الايمان - 01:19:50

ولهذا دعا الله الرسل والمؤمنين الى فقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واسكرروا الله ان كنتم اياه تعبدون. فالايمان يدعو الى الشكر والشكر ينمو به الايمان. فكل منهم - 01:20:10

ملازم وملزوم للآخر. ومن اسباب دواعي الايمان الاكثر من ذكر الله كل وقت. ومن الدعاء الذي هو مخ فان الذكر لله يغرس شجرة الايمان في القلب ويعذبها وينميها. وكلما ازداد العبد ذكر الله قوي - 01:20:27

كما ان الايمان يدعو الى كثرة الذكر. فمن احب الله اكثر من ذكره ومحبة الله هي الايمان بل هي روحه ومن الاسباب الجالبة للایمان معرفة محاسن الدين. فان الدين الاسلامي كله محاسن. عقائده اصح - 01:20:47

عقائدي واصدقها وانفعها واحلائقه احمد الاخلاق واجملها واعماله واحكامه احسن الاحكام واعدلها بهذا النظر الجليل يزين الله الايمان في قلب العبد. ويحببه اليه كما امتن الله به على خيار خلقه بقوله. ولكن - 01:21:07

لكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. فيكون الايمان في القلب اعظم المحبوبات واجمل الاشياء. وبهذا العبد حلاوة الايمان ويجدتها في قلبه فيتجمل الباطن باصول الايمان وحقائقه. وتتجمل الجوارح باعمال الايمان - 01:21:27

وفي الدعاء المأثور اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. ومن اعظم مقويات الايمان الاجتهاد في التحقق في مقام الاحسان في عبادة الله والاحسان الى خلقه. فيجتهد ان يعبد الله كأنه يشاهده ويراه - 01:21:47

فان لم يقوى على هذا استحضر ان الله يشاهده ويراه فيجتهد في اكمال العمل واتقانه ولا يزال العبد يجاهد نفسه ليتحقق بهذا المقام العالى حتى يقوى ايمانه ويقينه ويصل في ذلك الى حق اليقين الذي هو اعلى مراتب - 01:22:07

يقين فيذوق حلاوة الطاعات ويجد ثمرة المعاملات. وهذا هو الايمان الكامل. وكذلك الاحسان الى الخلق بالقول والفعل والمال والجاه وانواع المنافع. هو من الايمان ومن دواعي الايمان. والجزاء من جنس العمل. فكما احسن الى عباد الله - 01:22:27

واوصل اليهم من بره ما يقدر عليه. احسن الله اليه انواعا من الاحسان. ومن افضلها ان يقوى ايمانه ورغبته في فعل الخير والتقرب الى ربه واخلاص العمل له. وبذلك يتحقق العبد بالنصح بالنصح لله ولعباده. فان الدين - 01:22:47

نصيحة ومن وفق للالحسان في عبادة ربه والاحسان في معاملة الخلق فقد تحقق نصحه. ولذلك قال النبي صلي الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. متفق عليه - 01:23:07

ومنها قوله تعالى قد افلح المؤمنون الى قوله اولئك هم الوارثون. فهذه الصفات الثمان كل واحدة منها تتمر الايمان وتنميها. كما انها من صفات الايمان وداخلة في تفسيره كما تقدم - 01:23:24

فحضور القلب في الصلاة وكون المصلي يجاهد نفسه على استحضار ما ي قوله ويفعله من القراءة والذكر والدعاء فيها. ومن القيام والقرآن والركوع والسجود من اسباب زيادة الايمان ونموه. وتقدم ان الله سمي الصلاة ايمانا. بقوله وما كان الله - 01:23:44

ضيع ايمانكم وقوله واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. فهي اكبر ناه عن كل فحشاء ومنكر ينافي الايمان كما انها تحتوي على ذكر الله الذي يغذي الايمان وينميه لقوله ولذكر الله اكبر - 01:24:04

كذلك تبني الايمان الى اخره. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الـ وصحبه ومن اتبع هداه قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر - 01:24:24

قال رحمة الله في سياق كلامه عن الملائكة يقول قال رحمة الله في سياق كلامه عن الملائكة نعم وكذلك الملائكة المتصرفون في اموربني ادم مثل قوله صلي الله عليه وسلم - 01:24:58

في الحديث المتفق عليه حديث الصادق المصدوق. يقول تم يبعث اليه الملك يؤمر باربع كلمات. فيقال اكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. ثم ينفث فيه الروح وفي الصحيح حديث البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان - 01:25:18 اهجمهم او هاجهم وجبريل معك. وفي الصحيح ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اجب عني اللهم ایده بروح القدس وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال كأني انظر الى غبار ساطع في سك - 01:25:53

موكب جبريل كأني انظر الى نقع كأني انظر الى اخبار ساطع في سكةبني غنم موكب جبريل موطن جبريل. موكب. موكب؟ نعم في صحيح البخاري شيخنا هي يقول الحظ ابن حجر في الفتح يقول آآ زاد موسى. موسى ابن اسماعيل شيخ البخاري زاد هذه - 01:26:22

لفظة موكب او موكب جبريل وذكر ان فيها ثلاثة في المثلثة يعني بالضم والفتح والكسر نعم وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي - 01:27:03

قال احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس. وهو اشدہ علي فيفصم عنی وقد رأیت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول واتيان جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم تارة في صورة اعرابي - 01:27:28

وتارة في صورة دحية الكلبي. ومخاطبته واقرأوه اياه كثير اعظم من ان يذكر هنا. وفي الصحيحين عن ابيه القرآن. نعم ويحاور القرآن عليه يقرأه عليه. فإذا قرأناه فاتبعوا قرآنہ نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون - 01:27:58

تلاؤة جبريل القرآن على النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ما يشير اليه الشاب قوله ويقرأه النبي عليه الصلاة والسلام القرآن كثير نعم وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة - 01:28:36

بالليل وملائكة بالنهار. ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر. ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألوهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها قالت - 01:29:08

حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرطة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه. فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة؟ ابان ما بال هذه الوسادة؟ قالت وسادة - 01:29:38

جعلتها لك لتضجع عليها. قال ما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتك في نسأل الله العافية الان بيوت المسلمين امتلأت من الصور هي حقيقة والعياذ بالله بالا تدخلها الملائكة وما لا تدخله الملائكة تدخله الشياطين - 01:30:08

بسبب ايه كثرة الشر في الناس نعم احسن الله اليكم اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتك فيه صورة. وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة يقال احيوا ما خلقتهم. وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال - 01:30:39

في صور على قماش ليست صورا مجسمة بل هي مرسومة بس والتصوير الفوتوغرافي تصوير حقيقة عرفا تصوير هو تصوير فيدخل في عموم الوعيد وعموم النصوص. خلافا لمن زعم انه ليس - 01:31:05

وتصوير في عرف الناس وفي وفي وهو حقيقة. حقيقة انه تصوير قد استخفا به واستباحوه بسبب غلبة كثرة وسائله وادواته ووسائله وتقليد الناس بعضهم البعض والاغترار ببعض اراء الناس - 01:31:37

نعم احسن الله اليكم وكذلك في الصحيحين عن عبدالله بن عمر قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل وقال انا لا ندخل بيتك فيه كلب ولا صورة. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله - 01:32:07

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصالاه الذي صلى فيه. اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث. وامثالها - 01:32:40

هذه النصوص التي يذكر فيها من اصناف الملائكة واوصافهم وافعالهم. ما يمتنع ان تكون ما يذكرونها من العقول والنفوس. او ان يكون جبريل ماء ما ايش ما يمتنع ان تكون ما يذكرونها من العقول والنفوس. الفلسفة. نعم. ابن سينا يفسر - 01:33:00 الملائكة بما عند الفلاسفة من العقول وهذا من الخلط بين الاسلام والفلسفة والجمع بينهم نعم او ان يكون جبريل هو العقل الفعال.

وتكون وتكون ملائكة الادميين هي القوى الصالحة والشياطين هي القوى الفاسدة كما يزعم هؤلاء. وايضا فزعمهم ان العقول -

01:33:30

والنفوس التي جعلوها الملائكة معلولة عن الله. صادرة عن ذاته صدور المعلومات قولي عن عن علته هو قول بتولدها عن الله. وان الله ولد الملائكة. تعالىوا وهذا مما وده الله وزنه ونزن نفسه عنه. وهذا مما رده الله -

01:34:22
اه وزنه نفسه عنه وهذا مما رده الله. رده. نعم ولا الزهرة. وهذا مما رده الله وزنه نفسه عنه. وكذب قائله وبين كذبه بقوله لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. وقال تعالى -

01:34:56
ولد الله وانهم لكاذبون. الى قوله ان كنتم صادقين. وبقوله وجعلوا لله شركاء الجن الاقاهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى عما وقولي وقالوا اتخد الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون -

01:35:24
لا يسبقونه بالقول وهم بامرها يعملون. الى قوله مشفقون. وقال تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا وقال تعالى وقالوا اتخد الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تقاد السماوات -

01:36:04

فتفطرن منه وتنشق الارض. وتنشق الجبال هدا ان دعوا للرحمه ولدا وما ينبغي للرحمه ان يتخذ ولدا ان كل ما في السماوات والارض الا انت الرحمن عبدا لقد -

01:36:44

فاحصاهم وعدهم عدا. وكلهم اتىهم يوم القيمة فردا فاخبر انهم معبدون اي مذللون مصروفون مدينون مقهورون ليس كالملول المتولد تولدا لازما لا يتصور ان يتغير عن ذلك واحب انهم عباد الله لا يتشبهون به كما يتشبه المعلول بالعلة والولد -

01:37:14

من والد كما يزعمه هؤلاء الصابئون. وقال تعالى وقال ولدا سبحانه بل له ما في السماوات والارض كل له قاطعون بدين السماوات والارض واذا قضى امرا فانما قولوا له كن في يكن. فاخبر انه يقضي كل شيء بقوله كن لا -

01:37:54

المعلول عنه. فاخبر انه يقضي كل شيء بقوله كن لا بتولد المعلول عنه نعم ولذلك قال سبحانه وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له بنين وبناتهم بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بدين السماوات والارض -

01:38:34

له ولد ولم تكن له صاحبة. وخلق كل شيء وهو وبكل شيء عليم. فاخبر ان التولد لا يكون الا عن اصلين. كما تكون النتيجة عم مقدمتين وكذلك سائر المعلومات المعلومة لا يحدث المعلول الا -

01:39:16

ما تتم به العلة. فاما الشيء الواحد وحده فلا يكون علة ولا والدا فقط. لا يكون شيء في العالم الا عن اصلين ولو انها الفاعل والقابل كالنار والحطب والشمس والارض -

01:39:46

فاما الواحد وحده فلا يصدر عنه شيء ولا يتولد. فيبين القرآن انهم اخطأوا طريقا القياس في العلة والتولد. حيث جعلوا العالم يصدر عنه التعليم والتوليد. وكذلك قال ومن كل شيء خلقنا زوجين لك -

01:40:16

لعلمكم تذكرون. خلاف قولهم ان الصادر عنه واحد وهذا وفاء بما ذكره الله تعالى من قوله ولا يأتونك في مثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا اذ قد تكفل بذلك في حق كل من خرج عن اتباع الرسول. فقال تعالى -

01:40:46

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا فقرر الوحدانية والرسالة الى قوله ويوم الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلنا ليتني لم اتخد فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر -

01:41:28

بعد اذ جاءني وكان الشيطان خذلوا فكل من خرج عن اتباع الرسول فهو ظالم بحسب ذلك. اسبقت كلمة كلمتان فقط ننهي نعم. فكل من خرج عن اتباع الرسول فهو ظالم بحسب ذلك -

01:42:08

التابع ظالم بقدر ما خالقه من سنته. احسن الله اليكم نعم يا محمد اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول السائل من اكل او شرب ظانا بقاء الليل وكان قد اصبح هل صومه صحيح؟ ام عليه القضاء -

01:42:38

من اتي يعتقد انه في ليل وان الفجر لم يطلع فهذا فيه خلاف والصحيح ان صيامه واكره هذا خطأ والخطأ كالنسیان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم واي -

01:43:24

يده بروح القدس روح القدس هو جبريل وقال الرسول لحسان اهجهم وجبريل معك فقال اللهم ايده بروح القدس وهذا شيء قد لا نتصور حقيقته كيف تأييد كيف تأييد جبريل حسان - 01:43:55

لكن يمكن يمكن بحمايتي بحمايتي كما ايد الله عيسى بروح القدس واتينا عيسى ابن مريم البيانات وايدناه بروح القدس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة المنام وهو في مجلسه ينتظر الصلاة - 01:44:48

لا يحصل له نفس الفضل من كتابة الملائكة له اللهم اغفر له اللهم ارحمه اذا اذا نام نوما ينقض الوضوء فقد احدث اما مجرد اه النوم اليسير والنعاس فلا فلا ينفي عنه هذا الفضل - 01:45:47

نعم ويقول احسن الله اليك وهل اكل الرمان بشحمة المقصود به اه قشره لا الشحم من داخل الظاهر ان الشحم من داخل للقسم فيه من داخل يعني اجزاء رقيقة وعوازل بين حب الرمان - 01:46:15

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه عملي يتطلب اه عدد الاتصالات المشاركة في برنامج مسابقات حيث يربح اه شخص اه حسب عدد الاتصالات فما حكم ذلك؟ وهل اغير عملي - 01:46:52

ما ظهر لي وجه الاشكال في في عملي ما ظهر وجه الاشكال في عملي في على كل حال اذا كان هذه مسابقات فيها يعني مجال للظلم او مجال اذا كانوا - 01:48:10

فتغيرك لعملك افضل لك. كقوي صداع ما يربيك الى ما لا يربيك. وبينهما امور مشتبهات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه اكتشفت ان الزوجة واخي يتواصلان عبر الجوال وانهما يتبادلان مقاطع اباحية وصور شخصية - 01:48:58

فضح وقد اعترف لي بأنه لم يحصل شيء في الواقع وانهما نادمان اشد الندم فيما اذا تتصحونني بين زوجتي ومن اخوه. نسأل الله العافية. اعوذ بالله اعوذ بالله اذا اطمأننت الى صدق زوجتك في التوبة - 01:49:33

فكن حذرا في المستقبل احذرها تحذيرا بالغا. وادا امكن الا تقتني هذا الجوال فهو الطريق. الا تقتني الجوال اللعين. الجوال اللعين هذا الذي هو بوابة الى شرور كثيرة ومشاهدة لمشاهد اباحية خبيثة - 01:50:07

مادام انه ثبت منها سوء سوء التصرف بالجوال فينبغي منعها من اقتناه منعا باتا لانه هو الطريق هو الذي حقق هذا التواصل المنكر وايضا قد يناسب ان تمنع اخاك من دخول بيتك لانه ثبت سوء معاملته لك - 01:50:43

فتصرفه هذا نوعه خيانة منه. نوع خيانة. منها مع زوجتك فينبغي ان تهجره فلا يدخل بيتك ولا تذهب زوجتك لبيته هذى ثلاث امور منعه من دخول بيتك ومنعها من دخول بيته ومنعها من الجوال - 01:51:25

هذه الاجراءات اللي ارى انها مناسبة لما حصل عقوبة لها نعم اعوذ بالله احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه اريد عدم التفكير في بنت كنت اعرفها قبل عامين تقريبا. والان آآآ انا متزوج فارجو نصيحة للتخلص من هذا - 01:51:57

تفكير تفكير نعم بالاستعاذه بالله. يعني بالاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم. فان خطورها بيالك هذا من الشيطان لانه هل انت تفك في الزواج منها؟ هذا شيء مباح اما ان تفك - 01:52:34

بالوصال معها والاتصال بها فهذا وسوس الشيطان. فاستعد بالله من الشيطان نزع فزت فستعد بالله انه هو السميع العليم نعم بعد احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف نجمع بين ان الانسان يؤجر على ترك معصية - 01:53:04

بعد ان كان عازما عليها وحديث الذي اراد ان يقتل اه صاحبه فهما في الوزر سواء هذا العازم على المعصية الذي فعل ما يستطيع مقاربة المعصية هو مثل هذا الذي انت تذكر - 01:53:45

ما وجه الاختلاف؟ ما في اختلاف. يقول كيف نجمع عائد اه كيف نجمع عائد انت يا محمد. سه كيف نجمع يقرأ السؤال انا استعجلت مع اللي حذفت السؤال. احسن الله اليك - 01:54:13

كيف نجمع بين المؤمن اذا هم بسيئة وتركها فله اجر حديث لكن هذا عزم عزم وفعل ما يستطيع عزم وصمم اما مجرد الهم مجرد الهم ليس عزما اما ذاك كان حريص الرسول قال انه كان حريص والحرص غير الهم - 01:54:41

وهذا الذي قابل يعني لكي الاخر بسيفه كان حريصا وفعل ما يستطيع. لكن حال بينه وبين فعل ما حرص عليه ان انه سبق انه غلبه

ذاك بالقتل قتله اما لو استطاع لفعل الحرام - [01:55:16](#) -
فرق بين الحريص العازم وبين مجرد هم الى اخره. حسبك يا محمد. سم - [01:55:42](#) -